قياس التفكير الانتحاري لدى المراهقين

م.د. حنان شهاب عبيد جبوري الساعدي hananshihab68@gmail.com
جامعة بغداد - كلية الاداب

الكلمات المفتاحية : قياس، التفكير الانتحاري، المراهقين
Keywords :Measure, suicidal thinking, adolescents
تاريخ استلام البحث : ٢٠١٩/١٢/٢٥
DOI:10.23813/FA/81/12
FA-202003-81C-245

المستخلص:
يهدف البحث الحالي الى قياس التفكير الانتحاري لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد على جانبي الكرخ والرصافة، وتشير الدراسات والبحوث العلمية الى ان التفكير الانتحاري هو عملية معقدة يمكن تصورها بعدها واقعا متصل لقوة كامنة تشمل تصور الانتحار ثم التأملات الانتحارية يليها محاولة الانتحار وأخيرا اكمال محاولة الانتحار. وتكونت عينة البحث الحالي من(١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٥٠) طالب من مدارس البنين على جانبي الكرخ والرصافة و (٥٠) طالبة من مدارس البنات على جانبي الكرخ والرصافة وطبق عليهم مقياس التفكير الانتحاري من اعداد الباحثة في هذا البحث واستعملت الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي كمعامل ارتباط بيرسون ومعادلة الفا كرونباخ لاستخراج الثبات للتجانس الداخلي والاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وأشارت نتائج البحث الى ان عينة البحث تتصف بالتفكير الانتحاري وهو ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) وأشارت النتائج الى ان عينة الذكور لا تختلف عن عينة الاناث في التفكير الانتحاري وخرجت الباحثة بجملة من التوصيات والمقترحات.

Measuring suicidal thinking in adolescents

Hanan Shihab Obaid Jabouri Al-Saadi
University of Baghdad- College of Literature

Abstract:

The present research aims to measure the suicidal thinking of a sample of preparatory stage students in Baghdad province on both sides of Karkh and Rusafa. Suicide attempt. The current research sample consisted of (100) male and female students (50) from boys 'schools on both sides of Karkh and Rusafa and (50) female students from girls' schools on both sides of Karkh and Rusafa. The current research as Pearson correlation coefficient and Alfa Kronbach equation to extract the stability of internal homogeneity and T test for one sample and T test for two independent samples. The research results indicated that the research sample is characterized by suicidal thinking and is statistically significant at the level (0.05) The results indicated that the male sample is no different from the female sample in suicidal thinking and the researcher came up with a number of recommendations and suggestions.

أولا: مشكلة البحث

تمر مرحلة المراهقة في حياة الافراد بصوبة لكونها مرحلة يتعرض فيها الأشخاص الى جملة من التغيرات النفسية والفسلجية والاجتماعية والتي تدفعه أحيانا للإصابة بالاضطرابات اذا ما وجدت العوامل المساعدة لذلك، قدم لنا العديد من الباحثين النفسيين من الطبيعي التعرض لمرحلة المراهقة لمشكلات نفسية ناتجة عن الضغط النفسي والافكار الغير واقعية والاحباط والتي يفسرها البالغ على انها حالات غير سوية وقد يختبر المراهق الضغط نتيجة الخلافات العائلية في المنزل فضلا عن الصعوبات في علاقات الاقران في المدرسة وكل هذا قد يؤثر بشكل سلبي في المراهق وقد يدفع في بعض الحالات الى الانتحار او التفكير في محاولة الانتحار، واظهر التراث النفسي والذي يتناول موضوع الصحة النفسية الى تزايد معدلات الانتحار لدى الشباب في المجتمعات الغربية اذ يشير الى ان الانتحار هو السبب الثاني او الثالث لانتهاء الحياة او الموت بين الأشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥-٢٤) سنة. وباتت ظاهرة الانتحار تجتاح دول العالم ولاسيما العالم العربي والمجتمع العراقي ليس بمناى عنها ، فالدراسات والتقارير تشير الى الارتفاع المستمر بمعدلات الانتحار في الدول العربية خلال السنوات القليلة الماضية اذ بلغت وفقا لتقارير منظمة الصحة العالمية لعام ٢٠١٣ (٤) حالات انتحار لكل مئة الف بين السكان بعد ان كانت حالتين فقط لكل مئة الف بمعنى ان ظاهرة الانتحار امست من الظواهر التي تؤدي الى القلق وتهدد الامن والسلم المجتمعي (الانصاري،٢٠١٤، ص٣٧-٤١).

ويعاني الأشخاص جميعا في لحظات ما من حياتهم الاما نفسية او امراضا معضلة او علاقات عاطفية فاشلة او نبذ اجتماعي او معاناة مادية او اعتبارية يدفع

بعض الافراد الى الانتحار دون الاخرين، ويؤكد المختصين في هذا المجال الى ان العوامل تؤدي الى الانتحار تكون مركبة وصعبة ومتعددة الابعاد وتراكمية وتبتعد عن البساطة في طبيعتها وتتضمن اغلب حالات الانتحار اضطرابا نفسيا مثل الاكتئاب واليآس الشديد الذي ينشأ من خلال أحداث حياتية يمر بها الافراد ولا تستقل هذه العوامل بمفردها في اتخاذ قرار الانتحار كالاضطراب النفسي ولا اليأس ولا ضغوط الحياة كلها على حدا يؤدون بمفردهن ولكن عندما تتجمع هذه العوامل كلها يكون الالم النفسي غير محتمل ولا يطاق ولا يستطيع معه الفرد تحمل الحياة فمن الممكن ان يظهر التفكير الانتحاري وتتحول هذه الأفكار من مجرد فكرة الى سلوك فعلي عندما يتخطى الالم والاضطراب النفسي حاجز التحمل والصمود لدى الانسان وقدرته على التعامل مع الضغوط والتعايش معها ويؤكد بعض الباحثين ان التفكير بالانتحار إذا تم تفعيله من فكرة الى سلوك في محيط اجتماعي معين يعد اذنا وناقوس خطر يدق لبقية الافراد في المحيط بأن يفكروا في نفس الامر. ويعد مجرد التفكير بالانتحار كافكارعامل خطر وان كان اغلب الافراد الئين يفكرون بالانتحار لا ينتحرون بالفعل او لا يقدمون على فعل ذلك، وعندما يلوح الشخص بالانتحار فهو في الحقيقة لا يرغب بقتل نفسه في الفعل وإنما يفعل ذلك كصرخة استغاثة او كنداء لطلب المساعدة وهم لا يمتلكون رغبة ذاتية في الانتحار قدر ما يريدون ابلاغ معارفهم ان هناك شيئا ما خطا بشدة الامر الذي يتطلب منا التنبيه اليه وعلاج الخطأ الذي يريد هؤلاء الاشارة اليه لا النظر الى الفاعل على انه يريد الانتحار بالفعل، وفي احيان اخرى ربما يصرح احدهم برغبته في الانتحار في مواقف اجتماعية معينة ولكن لا تصاحب هذه الرغبة تخطيطا حقيقيا وواقعا لكيفية الية من حيث وقت ومكان الانتحار ووسيلته واعداد المشهد ومراجعة الخطة (Cavanaugh,2002,p115-118).

واذا كان التفكير بالانتحار او الاعلان عنه او الشروع فيه يتمثل في مستويات معقدة تحمل مضامين عميقة في نفسية حامليها، فان التفكير الانتحاري لا يظهر لنا بشكل فجائي انما هو اجتماع لجملة من العوامل والمتمثلة بالامراض النفسية والشعور الحاد باليأس والعجز وفقدان المعنى للحياة والشعور بالضآلة والشعور المطلق بالفراغ واللاشيء والإحباط، وتقدم لنا بعض الدراسات ضرورة نشر الوعي الجاد والواضح الذي يوضح لنا بان الاضطرابات التي تشوه وتحرف التفكير النفسي هي امراض حقيقية تحتاج الى برنامج وخطط علاجية ومتابعة مع اطباء نفسيين مختصين في هذه الجوانب وتنقد في الوقت نفسه اهمال الاسر وتقصيرهم في احتضان الأبناء وقصور دور الاصدقاء لاضطرابات التفكير كالتفكير الانتحاري بدعوى انها عوارض مؤقتة ولا يستمر فيها وان الفرد يعلن رغبته فقط في الانتحار ويريد لفت الانتباه والاستعراض فحسب، وعليه تؤكد هذه الدراسات انه من المهم توعية وتحقيق الادراك الكامل لافراد العائلة والأصدقاء بكيفية الاستجابة للأفكار الانتحارية بشكل ايجابي وصحي ينعكس بشكل سليم على نفسيه المقبل على الانتحار حتى لا تنتهي افكاره بالمأساة وتضيع حياته، ويوضح لنا عامل النفس النمساوي (فكتور فرانكل) ان النفس البشرية لا تستطيع ان تحيا بشكل سليم امام

القسوة والضغوط التي تتعرض لها الا طورت النفس اليات دفاعية تستجيب من خلالها لهذه الضغوط وتعطي مبررا وطريقا للانسان ليتعامل مع هذه الضغوط، اما بالنسبة للمعاناة فلا تشمل الامراض العضويه او الالم الجسدي فحسب وإنما تشمل جوانب اخرى على سبيل المثال الالم الاجتماعي مكون اساس من دوافع الانتحار ويشمل الالم الاجتماعي فقدان الشعور بالانتماء وغياب التقدير الذاتي وعدم الشعور بأهمية الوجود للإنسان (Lamis, 2006,p226).

وهكذا امست ظاهرة الانتحار تكشف عن وجه جديد للموت وتشكل خطرا على المجتمع وان طبيعة المجتمع العراقي المتمثله بكونه مجتمعا تعرض ويتعرض للعديد من الضغوط النفسية والاجتماعية والسياسية مما انعكس سلبا على افراد الشعب العراقي الذين اصبحوا يعانون من العديد من الاضطرابات النفسية المتعددة ولا سيما الاسباب السياسية هي احد العوامل الرئيسة التي تساهم في حدوث الاضطرابات عند الشباب الامر الذي يسهم بشكل او اخر في خلق تفكير يهدد مصير الفرد وانهاء حياته، فالشاب العراقي في حالة تحدي وصراع مع ضغوط حياته ويجد صعوبة في مواجهة متطلبات الحياة. وعند النظر في الدوافع الحقيقية في التفكير في الانتحار نجد انها تعود لعواطف مادية وعاطفية ونفسية ادت الى شيوع تلك الافكار بين المراهقين للتخلص من الحياة والتغييرات الاقتصادية التي تتمثل في غلاء الاسعار وانتشار البطالة مما سبب صعوبة في تلبية الاحتياجات الأساسية، للعيش ناهيك عن عدم وجود الاستقرار النفسي للمراهقين والمشاكل العائلية وغياب الرعاية الابوية والفقدان، فيعده الملاذ الوحيد للتخلص من هذه الضغوط الصعبة وعدم القدرة على مواجهتها. وتتلخص مشكلة البحث الحالي في قياس التفكير الانتحاري لدى المراهقين في المجتمع العراقي التي تتمحور رغبة الشخص في التخلص من الحياة وكره الحياة والتخطيط لأيذاء النفس وفقدان الامل وهذا يستدعي التساؤل والبحث ومن هنا جاءت فكرة البحث عن التفكير الانتحاري لدى المراهقين ومدى انتشار بعض الافكار والتي تؤذي الذات والتي تعد لا عقلانية في ظل وجود صعوبات اجتماعيه واقتصاديه يمر فيها المجتمع العراقي.

ثانيا: اهمية البحث

ان الاهتمام بالسلوك والتفكير الانتحاري قديم قدم وجود الخليقة على الرغم من ان الاهتمام بالبحوث والدراسات العلمية لا يرقى لقدم موضوعه لان تاريخ البحث العلمي فيه قليل وقصير موازنة بعراقة وقدم موضوع السلوك الانتحاري وان التراث السايكولوجي لموضوع الانتحار يرجع الى حرمة مرتبطة بما محيط به من الاحاسيس والعواطف والانفعالات، ونرى مع تقدم التكنلوجيا والتقنية السريعة والظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يشهدها العالم وما يصاحبها من أزمات وضغوط والتي يتسم بها عصرنا الراهن أصبحت ظاهرة الانتحار ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم باجمعه وذلك نتيجة الضغوط والاحباطات التي يقابلها الافراد وعجزهم عن ملاحقة هذا التقدم الحاصل في هذا العصر سواء أكان بشكل مباشر ام غير مباشر كما يشعرهم بالياس والاحباط ويدفعهم الى التفكير

بالانتحار، ولم يستعمل مصطلح السلوك او التفكير الانتحاري قبل عام ١٩٣٠ بل استعملت تسميات مرادفة على سبيل المثال الانتحار غير الحقيقي او شبه الانتحار وفي عام ١٩٥٣ اقترح فرانكل (Frenickel) مصطلح يسمى (الإنذار ما قبل الانتحار) ويحصل هذا الانتحار من خلال اشتراك جملة من الامراض النفسية وتتدخل عدة عوامل تساعد على خلق هذه الأفكار الانتحارية، وهذا الانذار ما قبل الانتحار يتوسط مابين الافكار الانتحارية واللجوء الى الفعل الانتحاري ويشمل ثلاثة اعراض رئيسة وهي افكار انتحارية ملحة جدا ويأس وانعزال الى الداخل وانطواء على الذات وكف في العدوانية مع اللامبالاة التدريجية والاحساس بالتضائل والانسحاب من الواقع الى الذات وفي عام ١٩٥٤ عرف (سندر) محاولة الانتحار على انها محاولة انتحار فاشلة لم تتحقق بنجاح، وفي عام ١٩٦٠ قدم العالم (ستينكل)تعديلات وإجراءات تصحيحية في ما يخص هذه النظرة للسلوك الانتحاري، وينظر الى ان الفرد يقوم بارتكاب بعض السلوكيات ذات اثر سلبي ويؤذي الذات وفي بعض الأحيان يؤدي الى حصول حالة الموت، ومن نظر جهة اخرى يرى (ستينكل) انخفاض نسب الموت عن طريق الانتحار موازنة مع نسبة المحاولة الفاشلة ومن ثم نستنتج ان الموت ليس دائما هو الهدف المراد بالرغم من انه عادة ما يعبر هؤلاء المحاولون الى ان رغبتهم كانت الموت، وقدم لنا (سيكل)في عام ١٩٦٠ تغيير مصطلح محاولة الانتحار بالتسمم الارادي والشعوري الى ان هذا المصطلح جوبه بمعارضة عدد كبير من المختصين في هذا المجال والذي نقد فكرة وضع مصطلح جديد اخر لا يشمل فكرة الانتحار، فاقترح (كريدمان) ١٩٦٦ مصطلح شبه الانتحار ويعنى به جميع السلوكيات المتمثلة بالانتحار بغض النظر عن ان يكون ميل الفرد الى الموت هدفا رئيسا يسعى لتحقيقه، ويعرفه على انه سلوك لا يدفع الى تحقيق الموت بسبب اختيار الشخص ضررا لنفسه اذ قد يتناول مواد بكميات مفرطة(أدوية) موازنة مع الكميات التي تقدم عادة في الاطار العلاجي وهو فعل شعوري ارادي مدرك متعمد على تقديم الموت فالتفكير الانتحاري هو مجموعة من الأسس والتي من خلالها يقوم الفرد بالتفكير والذي يحاول من خلاله تدمير حياته ولهذا من الصعوبة بمكان وضع الأسباب الحقيقية المؤدية الى الانتحار (segal,2012,p401).

كما تتحدد الخصائص النفسية التي تؤدي الى الانتحار او التفكير بالانتحار من خلال الارتباط بالنزعات والأزمات والمشاحنات والاحداث السلبية المتمثلة باليأس وتصور الانتحار ونرى ان الضغوط والاحداث السلبية والتي تمر بالافراد والتي تؤدي الى اليأس والإحباط ومن ثم يسهل تصور الانتحار والشعور فيه كما ان من دلائل الانتحار والأعراض والمظاهر التي تدل على الانتحار هي اليأس والوحدة والشعور بالنقص وعدم الرضا بكل جوانبه النفسية والاجتماعية والمهنية والشعور بالضآلة والخزي، وان التفكير الانتحاري مرتبط بشكل كبير بالاكتئاب واليأس والإحباط والمعاناة النفسية التي يعيشها المراهق داخل اسرته. وان الانتحار الذي يقوم به المراهقين والشباب تتراوح اعمارهم من(١٢-٢٤)عاما، ومن مراحل النمو والتمايز المهمة في حياة الافراد هي مرحلة المراهقة لانها تولي أهمية كبيرة للنمو

والتكوين الشخصي وبناء الشخصية الانسانية للفرد ومن خلالها يتم الانتقال تدريجيا بالمراهق من مرحلة الطفولة التي تتسم بالاعتمادية الى مرحلة تتصف بالاستقلالية في مجالات عديدة في حياته ويتعرض المراهق في هذه المرحلة لكثير من الازمات والاضطرابات السلوكية والنزاعات والعدوانية ومحاولة السيطرة على الاخرين ليتسنى له تحقيق مكانة اجتماعية معززا هويته النفسية والاجتماعية من خلال ذلك ونرى ان الخصائص العدوانية والتي تؤدي الى الضرر والاذى لافراد اخرين، وتؤكد الدراسات والبحوث العلمية في هذا الصدد ان اسباب مثل هذه السلوكيات تعود بالدرجة الاساس الى الاسرة كعامل مهم ورئيس كما يمكن ان تكمن الاسباب في المدرسة كعامل اخر وترتفع نسبة الاقبال على الانتحار بين المراهقين بعد الفشل في التجارب العاطفية، وقد اشارت بعد الدراسات على ان اخطر وقت يبدأ فيه التفكير الانتحاري هو في مرحلة المراهقة وان جميع الافراد في هذه المرحلة تقريبا الذين فكروا في الانتحار او حاولوا يعانون من اضطراب نفسي .
(Rudd,1989,p51-65).

ويرجع الاهتمام بدراسة السلوك الانتحاري لدى المراهقين الى ان معدلات الانتحار قد زادت بشكل كبير لديهم سواء على صعيد الوطن العربي او على صعيد المستوى المحلي، والبحث الحالي في دراسة ظاهرة التفكير الانتحاري لأنها ظاهرة ازدادت تواترها في هذا العصر المحمل بالأعباء والضغوط التي لا يمكن السيطرة عليها بسبب تعقد الظروف الاجتماعية والاقتصادية والطموحات الشخصية خاصة لدى المراهقين.

ثالثا: هدف البحث

استهدف البحث الحالي مايأتي:

١-قياس التفكير الانتحاري لدى المراهقين.

٢-المقارنة في التفكير الانتحاري على وفق متغير النوع (ذكور وإناث).

رابعا:حدود البحث

تحدد البحث الحالي بالمراهقين الذين تتراوح أعمارهم من (١٣-١٩)سنة ولكلا النوعين (بنين -بنات) للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) وفي محافظة بغداد بجانبيها الكرخ والرصافة.

خامسا: تحديد المصطلحات

عرف التفكير الانتحاري (Suicidal Thinking) بتعريفات عدة منها تعريف:

١- رينوليديز (Reynolds,1991):الادراك المتصل بخطط ونوايا محددة متعلقة بالانتحار(Reynolds,1991,p77).

٢- كوكونر ونوك (CO' Connor & Nock,2014):افكار الفرد حول انهاء حياته بشكل متعمد (CO' Connor & Nock,2014,p154).

٣- بيك واخرون (Beck & others ,2002): عملية معقدة يمكن تصورها باعتبارها واقعا متصل لقوة كامنة تشمل تصور الانتحار ثم التأملات الانتحارية يليها محاولة الانتحار وأخيرا اكمال عملية الانتحار(Beck & others ,2002,p237).

ولقد تبنت الباحثة التعريف النظري لـ(بيك) في قياس التفكير الانتحاري لانها اعتمدت على الاطار النظري لهذا المنظر.

اما التعريف الاجرائي للتفكير الانتحاري فيتمثل بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب اثناء استجابته على فقرات مقياس التفكير الانتحاري المستعمل في البحث الحالي.

النظريات النفسية المفسرة للتفكير الانتحاري:

١-نظرية التحليل النفسي (فرويد)

قدمت لنا مدرسة التحليل النفسي لمؤسسها سيجموند فرويد تفسيرا حول السلوك والتفكير الانتحاري من خلال ارجاعه الى الصراع القائم بين غريزة الموت وغريزة الحياة وغلبة غريزة الموت عند الشخص، وتبعا لذلك فان التفكير الانتحاري هو عدوان مرتد بفاعلية الية دفاعية نفسية وهي الية التقمص او الابدال تحت ضغط اعتبارات اجتماعية او نفسية ذاتية تمنع وقوع العدوان على موضوعه الخارجي فينعكس سلبا على الذات ويحاول تدميرها والتخلص منها من خلال انتصار غريزة الموت وانهاء الحياة عند الفرد (Cole,1989,p128).

٢-نظرية فرانكل

ويقدم لنا (فرانكل) من خلال انتمائه للمدرسة الوجودية تفسيرا للتفكير والسلوك الانتحاري على انه مواجهة الشخص لحقيقة وجود الموت، وان الموت هو الذي يمنح الحياة الحقيقية المطلقة والمعنى وهذا يعني المعرفة بحتمية حقيقة الموت التي تدعو الفرد الى ان يأخذ الحياة بجدية تامة وباساليب حياتية ذات معنى وان يستثمرها في تحقيق إمكاناته وطموحاته الكبيرة وبهذا تصبح الأفكار والسلوكيات الانتحارية نظرة ضيقة وانهزامية واهدارا لامكانات الفرد الذي كان عليه ان يسعى الى تحقيقها، ولهذا يركز العلاج الوجودي الذي اقترحه العالم(فرانكل) على جعل الشخص يعي ويدرك بشكل كامل لوجود الحاضر على امل ان يجد فيه ما يكفي من المعنى لبدء حياته من جديد بايقاع اصيل وأسلوب حياة إيجابي وفاعل ومثمر وان يحاول المعالج ان يجذب انتباه وتركيز المريض الى قدراته وامكانياته المتاحة وان يدرك قيمتها من اجل مواصلة الحياة وبعث الامل فيها من جديد، ويرى (فرانكل) ان نسب الانتحار كانت مرتفعة بين الطلاب في بعض المدارس الامريكية وان الذين اقدموا على الانتحار كان معظمهم من الطلاب الذين ينتمون لاسر ثرية وميسورة، وعلاقاتهم الاجتماعية ايجابية وحتى مستوى تحصيلهم الاكاديمي مرتفعا الى حد كبير بمعنى ان الظروف التي تحيط بهم تبدو جيدة وفاعلة ولا توحي بانها قد تصل بهم الى حد يدفعهم الى التخلص من حياتهم وتبين ان نسبة كبيرة من الناجيين من محاولة الانتحار قرروا فيما بعد انهم فعلوا ذلك لان الحياة لم تكن تحمل لهم اي معنى او

هدف، وهي بذلك لم تكن حياة تستحق ان تعاش ويستمر بها الفرد، فالمعاناة والضغوط التي لا يمكن تفاديها والتخلص منها عندما تتحول الى خبرة ذات معنى لا تصبح شيئا يمكن احتماله والاستمرار فيه فحسب ولكن تصبح شيئا مثيرا للهمم وروح التحدي والصمود للبقاء، واذا كان لديك معنى وهدف للحياة فلا يكون هناك سببا للتخلص من الحياة، ولن تكون هناك معاناة لا يمكن احتمالها (Dogra,2011,p77-79).

٣-نظرية بيك

لقد فسرت هذه النظرية الانتحار تبعا للبناء المعرفي والذي يشير الى انحرافات و تشوهات في طريقة تفسير الفرد وتحليله لوقائع ومواقف الحياة وكذلك نتيجة معتقدات واراء فكرية خاطئة ومشوهة يبنيها الشخص عن نفسه وعن العالم الخارجي ووفقا لذلك يرى (بيك) ان الشخص وخاصة المكتئب والذي يشعر باليأس والإحباط يكون عادة صورة سلبية وخاطئة عن ذاته وعن العالم والمستقبل ويؤدي به اليأس والإحباط الى فقدان او انخفاض مستوى الدافعية اذ انه يتوقع نتيجة سلبية لاي فعل يقوم بأدائه، ويؤدي به هذا التشائم والإحباط والنظرة الدونية والنظرة السلبية للمستقبل في النهاية الى الرغبة في الانتحار او التفكير به وينظر للانتحار من هذا المنحى على انه قرار ضعيف وسلبي في مواجهة وحل المشكلات والضغوط والأزمات التي تواجهه وازالة الآلآم النفسية غير المحتملة، فالانتحار طبقا لهذا الاتجاه انما يرجع الى التفكير اللاعقلاني والمشوه وذلك لغياب التفكير المنطقي والعقلاني(Beck,2002,p14)، اشارت الدراسات التي تؤيد نظرية بيك الى ان الانتحار ليس حدثا منعزلا بل هو عملية معقدة وان الانتحارية يمكن تصورها باعتبارها واقعة على متصل لقوة كامنة تشمل التفكير الانتحاري ثم التاملات الانتحارية ويليها محاولة الانتحار واخيرا اكمال هذه المحاولة الانتحارية (Aleem,2013,p89-91).

الدراسات السابقة:

اطلعت الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث الحالي منها:

١-دراسة رود (Rudd,1989)

استهدفت هذه الدراسة الى تعرف مدى انتشار التفكير الانتحاري لدى طلاب الجامعة واجريت الدراسة على عينة مكونة من (٧٣٧) طالب وطالبة وكانت النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان اكثر من ٤٣ % من العينة لديهم تفكير انتحاري مرتفع وعدم وجود فروق بين الذكور والاناث في التفكير الانتحاري (Rudd,1989,197).

٢- دراسة مالون و هاس (Malone & Haas,2000)

استهدفت هذه الدراسة الى معرفة الفروق بين مرضى الاكتئاب الذين حاولوا الانتحار والذين لم يحاولوا الانتحار واظهرت نتائج الدراسة بان مرضى الاكتئاب الذين لم يحاولوا الانتحار قد اظهروا مشاعر المسؤولية تجاه الاسرة واعتراض

اخلاقي على الانتحار وخوف من الاستنكار الاجتماعي ومهارات تعامل ونجاة وخوف من الانتحار اكثر مرضى الاكتئاب الذين حاولوا الانتحار (Malone & Haas,2002,p22).

٣-دراسة دوجرا وداس (Dogra & Das,2011)

استهدفت هذه الدراسة التعرف على المعنى في حياة الفرد واحداث الحياة الضاغطة لديه بالتنبؤ بالتفكير الانتحاري لدى عينة من طلبة الجامعة تالفت من ٧١١ طالبا وطالبة باستعمال اسلوب تحليل الانحدار واظهرت النتائج بان وجود المعنى في الحياة عوامل تترابط ايجابيا مع زيادة الالم وسلبيا مع التفكير الانتحاري وان علاقات الاسرة والتوقعات المستقبيلة يمكن ان تتنبئ بالتفكير الانتحاري (Dogra & Das,2011,p132).

٤-دراسة مارتي (Marty,2012)

استهدفت هذه الدراسة الى فحص العلاقة بين اضطرابات الشخصية والتفكير الانتحاري لدى عينة من الراشدين تكونت من ١٠٩ راشد واشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اضطرابات الشخصية والتفكير الانتحاري (Marty,1989,p45) .

الفصل الثالث

منهجية البحث

لتحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة باتباع الاجراءات الاتية:

أولا: مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة وطالبات مدارس الإعدادية ولكلا النوعين في محافظة بغداد لجانبي الكرخ والرصافة للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

ثانيا: عينة البحث التطبيقية:

تم اختيار عينة البحث الحالي والبالغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارها من اربع ثانويات في جانبي الكرخ والرصافة في محافظة بغداد، وبالطريقة العشوائية ذات الاختيار المتساوي موزعين بالتساوي على وفق متغيري القطاع والنوع وجدول (١) يوضح عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق متغيري القطاع و النوع.

جدول (١)

عينة البحث التطبيقية موزعة على وفق نوع الطلبة (للبنين والبنات) والقطاع

ت	القطاع	نوع المدرسة	النوع	العدد
١	الكرخ	ثانوية التفوق للبنات	اناث	٢٥
		ثانوية الخضراء للبنين	ذكور	٢٥
٢	الرصافة	ثانوية الفردوس للبنات	اناث	٢٥

		ثانوية صلاح الدين للبنين	ذكور	٢٥
المجموع الكلي				١٠٠

ثالثا: أداة البحث:

لتحقيق اهداف هذا البحث قامت الباحثة بالإجراءات الاتية:

١ـ اعداد فقرات المقياس:

قامت الباحثة بأعداد مقياس للتفكير الانتحاري بعد الاطلاع على الاطار النظري لمقياس بيك (Beck,2002)للتفكير الانتحاري ومراجعة النماذج الأخرى للتفكير الانتحاري ومنها مقياس رينوليديز (Reynolds,1991) للتفكير الانتحاري، ومقياس كوكونر ونوك (CO' Connor & Nock,2014)للتفكير الانتحاري، وقد أمكن للباحثة بعد تحديد التعريف النظري (الكبيسي،٢٠١١،ص١٠٧) والإفادة من المقاييس انفة الذكر في اعداد المقياس الحالي في ضوء نموذج بيك(Beck,2002) والذي اعتمدته الباحثة في اعداد فقرات مقياس البحث الحالي في التفكير الانتحاري وقامت الباحثة بإعداد (٢٠) فقرة ووضعت امام كل فقرة خمسة بدائل وهي (تنطبق على تماما، تنطبق على غالبا، تنطبق على أحيانا، تنطبق على نادرا، لا تنطبق على ابدا) وقد حصلت الباحثة على (٢٠) فقرة من الإطار النظري المتبنئ في هذا البحث وعدد من المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة والتي تتلائم مع طبيعة النظرية المتبناة.

٢ـاعداد تعليمات المقياس:

حرصت الباحثة على ان تكون تعليمات هذا المقياس واضحة وشفافة ودقيقة.

اذ طلبت الباحثة من المستجيبين الإجابة عن فقرات المقياس بكل صدق وصراحة لغرض البحث العلمي وذكرت الباحثة للمستجيبين انه لا داعي لذكر أسمائهم وان الإجابة لا يطلع عليها أحد سوى الباحثة وذلك لكي يطمئن المستجيبين للحفاظ على سرية استجاباتهم.

٣ـعرض فقرات المقياس على المحكمين:

قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس التفكير الانتحاري بصيغته الاولية (ملحق البحث) وتعليماته وبدائله على مجموعة من المحكمين والمختصين من علم النفس اذ بلغ عددهم (٥) محكما وبعد ان ابدى السادة المحكمون آرائهم في صلاحية الفقرات وتعليماتها وبدائلها مع اجراء بعض التعديلات، وقد تمت موافقتهم على الفقرات وتعليمات المقياس وبدائله، وبعد ان حصلت نسبة اتفاق (١٠٠٪). وفي هذا الصدد أشار بلوم (Bloom) الى استبقاء الفقرات لأي مقياس او المواقف لأي اختبار إذا حصلت نسبة اتفاق (٧٥٪) فما فوق وحذف ما دونها(محمد،٢٠١٠،ص١١٤).

* السادة أعضاء لجنة المحكمين

١ـ ا.د. وهيب مجيد الكبيسي – كلية الآداب /جامعة بغداد

٢ـا.د. اروة محمد ربيع – كلية الآداب /جامعة بغداد

٣-ا.د. بثينة منصور الحلو- كلية الآداب /جامعة بغداد
٤-ا.د. انعام لفته موسى-كلية الآداب/جامعة بغداد
٥-ا.د. سناء مجول فيصل-كلية الآداب /جامعة بغداد
٤-تطبيق الاستطلاع الاول

قامت الباحثة بإجراء هذا التطبيق من اجل تعرف وضوح التعليمات للمقياس وفقراته وبدائله فضلا عن الكشف للفقرات الغامضة وغير الواضحة لأفراد العينة ومحاولة تعديلها، وكذلك حساب الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتطبيق المقياس على (٢٠) طالب وطالبة في المدارس الإعدادية وتم اختبارهم على جانبي الكرخ والرصافة موزعين على وفق متغيري النوع والقطاع كما يوضح في جدول (٢).

جدول (٢)
عينة التطبيق الاستطلاعي الاول لقياس التفكير الانتحاري موزع على وفق متغيري القطاع والنوع

ت	القطاع	نوع المدرسة	النوع	العدد
١	الكرخ	ثانوية التفوق للبنات	اناث	٥
		ثانوية الخضراء للبنين	ذكور	٥
٢	الرصافة	ثانوية الفردوس للبنات	اناث	٥
		ثانوية صلاح الدين للبنين	ذكور	٥
المجموع الكلي				٢٠

واتضح للباحثة ان تعليمات المقياس وفقراته وبدائله كانت واضحة لأفراد العينة وان مدة التطبيق تراوحت بين (١٠-٢٠) دقيقة وبمتوسط قدره (١٥) دقيقة.

٥-الثبات(Reliability):

قامت الباحثة باستخراج ثبات هذه الأداة بطريقتين الاولى هي: طريقة الاتساق الخارجي (External Consistency method): وسميت هذه الطريقة بطريقة إعادة الاختبار (test- Retest method) اذ يقصد بها الاتساق الخارجي في نتائج الاتساق من خلال تكرار تطبيقه على العينة ذاتها بفاصل زمني قدره أسبوعين (لندفل،١٩٦٨، ص٣٩٥)، فان الباحثة قد قامت باستخراج قيمة ثبات التفكير الانتحاري باستعمال هذه الطريقة بفاصل زمني بين التطبيقين بلغ (١٤ يوما) .

وقد تم تطبيق هذا الاختبار على عينة تم اختيارها بأسلوب العينة العشوائية وقد بلغت (٣٢) طالب وطالبة موزعين على وفق متغيري القطاع والنوع وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
عينـة ثبات مقيـاس التفكير الانتحاري موزعة على وفق متغيري القطاع والنـوع

ت	القطاع	نوع المدرسة	النوع	العدد
١	الكرخ	ثانوية التفوق للبنات	اناث	٨
		ثانوية الخضراء للبنين	ذكور	٨
٢	الرصافة	ثانوية الفردوس للبنات	اناث	٨
		ثانوية صلاح الدين للبنين	ذكور	٨
المجموع الكلي				٣٢

وقـــــد بلـغ معـامل الثـبات بإعـادة التطـبيق (Re-Test) وباستعمـال معـامل ارتبـــاط بيـرســـون (Pearson' Correlation coefficient) (٧٥،٠)، وهذا يعد مؤشرا على استقرار النتائج عبر الزمن وبالتالي فالمقياس يعد ثابتا كما أشار (ليندفل) إذا ما تجاوز (٧٠،٠) ، اما معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي فقد بلغ (٨٥،٠) باستعمال طريقة الفا كرونباخ وجدول (٤) يوضح ذلك،

جدول (٤)
معاملا الثبات لمقياس التفكير الانتحاري بكل من طريقتي الاتساق الخارجي والاتساق الداخلي

نوع الثبات	قيمة معامل الثبات
طريقة الاتساق الخارجي(إعادة الاختبار)	٧٥،٠
طريقة الاتساق الداخلي(بمعادلة الفا)	٠،٨٥

رابعا: التطبيق النهائي:
لغرض تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على عينة البحث التطبيقية والتي بلغ عددها (١٠٠) طالب وطالبة بعد ان تم اختيارهم على وفق أسلوب الطبقة العشوائية ذات الاختيار العشوائي وبعد ان أجاب كل فرد من افراد العينة عن فقرات المقياس، وذلك للفترة من (٦-١٠- ٢٠١٩الى ٢٠-١٠-٢٠١٩).

خامسا: الوسائل الإحصائية
لمعالجة بيانات هذا البحث فقد تم استعمال الوسائل الإحصائية الاتية:

أولا: معامل ارتباط بيرسون(Pearson)(الكبيسي،أ،٢٠١٠،ص ٣٩)، فقد استعمل هذا المعامل لايجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
ثانيا: معادلة الفا كرونباخ (Alfa Cronback)(الكبيسي،ب،٢٠١٠،ص٦٤).
ثالثا: الاختبار التائي لعينة واحدة(الكبيسي، أ،٢٠١٠،ص١٠٩)، فقد استعمل لقياس التفكير الانتحاري لدى افراد عينة هذا البحث.
رابعا: الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين(الكبيسي، ب،٢٠١٠،ص٨٣)، وقد استعمل للمقارنة في التفكير الانتحاري بين الذكور والاناث.
- كما قامت الباحثة باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لايجاد نتائج البحث الحالي.

الفصل الرابع
عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها
عرض النتائج:

بعد تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا قامت الباحثة باستعراض نتائج هذا البحث ومن ثم مناقشة هذه النتائج وبعدها تم عرض التوصيات والمقترحات في ضوء هذه النتائج وكما يأتي:
أولا: عرض النتائج:
لقد توصل البحث الحالي الى النتائج الاتية:
١-قياس التفكير الانتحاري لدى المراهقين:
كان الوسط الحسابي لعينة البحث الحالي على مقياس التفكير الانتحاري (٦٢،٥٤) وانحراف معياري(٣،٨٨)، بينما كان الوسط الفرضي (٦٠)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر بأن القيمة التائية المستخرجة(٦،٥٥)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥)، مما يشير الي ان عينة البحث الحالي تتصف بالتفكير الانتحاري، وجدول (٥) الاتي يوضح ذلك.

جدول (٥)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي لعينة البحث على مقياس التفكير الانتحاري

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي*	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
طلبة المرحلة الثانوية	١٠٠	٦٢،٥٤	٣،٨٨	٦٠	٦،٥٥	٢	دالة احصائيا عند مستوى (٠،٠٥)

* يقصد بالوسط الفرضي مجموع اوزان البدائل مقسومة على عددها ومضروبة في عدد الفقرات(الكبيسي،٢٠١٠،ب،ص ٧٩).

٢- المقارنة في التفكير الانتحاري على وفق متغير النوع:
كان الوسط الحسابي لعينة الذكور على مقياس التفكير الانتحاري (٦٢،٦٤) وانحراف معياري(٢،٩٨)، بينما كان الوسط الحسابي لعينة الاناث على المقياس نفسه(٦٢،٤٦) وانحراف معياري(٤،٧٢)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين ظهر بأن القيمة التائية المستخرجة(٠،٢٣)، وهي غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥)مما يشير الى ان عينة الذكور لا تختلف عن عينة الاناث في التفكير الانتحاري، وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)
المقارنة في التفكير الانتحاري على وفق متغير النوع*

ت	نوع العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة المستخدمة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
١	ذكور	٦٢،٦٤	٢،٩٨	٠،٢٣	٢	غير دالة احصائيا عند مستوى(٠،٠٥)
٢	اناث	٦٢،٤٦	٤،٧٢			

ثانيا: مناقشة النتائج وتفسيرها:
تمت مناقشة نتائج البحث الحالي وتفسيرها وكما يأتي:
١-فيما يتعلق بالنتيجة الاولى والتي تشير الى ان افراد هذه العينة تتصف بالتفكير الانتحاري، فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة دوكرا وداس (Dogra & Das) والتي وضحت ان الطلبة في مرحلة المراهقة يعانون من اضطرابات التفكير الانتحاري وأوضحت هذه الدراسة ان زيادة الضغوط النفسية والاجتماعية ترتبط بالتفكير الانتحار (Dogra & Das,2011,p130)،ويمكن تفسير هذه النتيجة كما بين بيك(Beck)،الى ان زيادة الضغوط وتنوعها تجعل من الشخص ان يتوقع نتائج سلبية عن أي عمل يقوم به في وقته الراهن او مستقبلا مما يؤدي به الى ان يكون شخصا متشائما وسلبيا وغير فاعل وينظر الى المستقبل نظرة سلبية وفي النهاية تزداد لديه الرغبة في الانتحار كتفكير او سلوك(Beck,2002,p15).
٢-اما فيما يتعلق بالنتيجة الثانية والتي اشارت الى ان الذكور لا يختلفون عن الاناث في التفكير الانتحاري، فيمكن تفسيرها كما بين فريدمان (Freedman)، بأن الافراد عندما يتعرضون الى ضغوط نفسية شديدة من حيث الكم والنوع، فأن هذه الضغوط تحجب تأثير المتغيرات الديموغرافية ومنها متغير النوع (Freedman,1978,p208)، وبالتالي يمكن القول ان الضغوط التي يعاني منها افراد المجتمع العراقي تعد فريدة من نوعها اذ لم يتعرض لها أي مجتمع انساني من المجتمعات الأخرى في الوقت الحاضر.

* تشير القيمة الجدولية وبدرجة حرية (٩٨) عند مستوى(٠،٠٥) الى (٢) وعند(٠،٠١)الى (٢،٦٦)وعند (٠،٠٠١)الى (٣،٤٦)(البياتي واثناسيوس،١٩٧٧،ص٢٦٧).

ثالثا: التوصيات والمقترحات

أ- التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن للباحثة ان توصي بما يأتي:

١-تنظيم برامج ارشادية وقائية لطلاب المرحلة الثانوية تسهم بشكل فاعل في تسهيل وتمكين وتيسير العيش الكريم لديهم ومحاربة الاضطرابات ومنها التفكير الانتحاري.

٢-العمل على تعزيز أسباب الحياة الكريمة لدى الطلبة وخاصة في مرحلة المراهقة كونها تسهم في تخليص الفرد من مشاعر اليأس والإحباط والشعور بالدونية لحمايتهم وتجنيبهم من مخاطر التفكير الانتحاري.

٣-تضمين المناهج الدراسية في كل المراحل وخاصة في المدراس الثانوية لتنمية روح التفاؤل وحب الحياة لدى المراهقين خصوصا ولدى الطلبة الكبار عموما.

ب- المقترحات:

واستكمالا للجوانب المتعلقة بهذا البحث يمكن للباحثة الخروج بمقترحات تتمثل باجراء دراسات علمية أخرى:

١-اجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية في مجال التفكير الانتحاري بحيث تشمل عينات أخرى تضم الراشدين والمسنين.

٢-اجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية في مجال التفكير الانتحاري بحيث تتناول علاقته ببعض المتغيرات الأخرى كالاكتئاب وطرق حل المشكلات والاضطرابات الشخصية.

٣-اجراء دراسات تجريبية تتناول اثر البرامج الارشادية والتدريبية في معالجة اضطرابات التفكير الانتحاري.

المصادر

المصادر العربية:

١-الانصاري،بدر،٢٠٠٤: *مقياس التفكير الانتحاري*،كلية العموم الاجتماعية، جامعة الكويت.

٢- البياتي،عبدالجبار توفيق وزكريا اثناسيوس(١٩٧٧): *الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس*، بغداد، مؤسسة الثقافة العمالية.

٣-فيكتور فرانكل (١٩٨٢). *الانسان يبحث عن معنى*، ترجمة طلعت منصور،الكويت دار القيم.

٤- الكبيسي، وهيب مجيد،٢٠١٠، أ: *الإحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية*، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.

٥- الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١٠)، ب: *القياس النفسي بين التنظير والتطبيق*، بغداد، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي.
٦-الكبيسي، وهيب مجيد(٢٠١١): *طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق*، بغداد، مكتبة اليمامة.
٧- لندفل، س .م(١٩٦٨): *(أساليب الاختبار والتقويم في التربية والتعليم)*، ترجمة: عبدالملك الناشف وسعيد التل، بيروت، المؤسسة الوطنية للطباعة والنشر .
٨- محمد، عنتر لطفي (٢٠١٠): *المشكلات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس ببعض كليات جامعة الإسكندرية*. دراسات تربوية رابطة التربية الحديثة. مجلد ١٠، الجزء٧٣، القاهرة.

المصادر الأجنبية:

9-Aleem & Khan, (2013). *Study of Stress, Resilience and Reasons for Living in Adults with and without Suicide Ideation*, Delhi.
10-Cavanaugh,(2002).*FACTORS RELATED TO SUICIDAL IDEATION IN ADOLESCENTS* (Doctoral dissertation, University of Wisconsin-Stout).
11-Cole, (1989). Validation of the Reasons for Living Inventory in general and delinquent adolescent samples. *Journal of Abnormal Child Psychology*.
12-Dogra & Das, (2011). Impact of meaning in life and reasons for living to hope and suicidal ideation: A study among college students. *Journal of Projective Psychology and Mental Health*.
13- Lamis (2006). *Reasons for Living and Suicidal Ideation among College Students with Varying Levels of Risk for Alcohol Related Problems*. Electronic Theses and Dissertations.
14-Malone & Haas (2000). Protective Factors Against Suicidal Acts in Major Depression: Reasons for Living. *Journal Of Psychiatry*.
15-O'Connor & Nock (2014) *The psychology of suicidal behavior*. The Lancet Psychiatry.
16-Reynolds (1991). *Adult suicide ideation questionnaire: Professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
17-Segal, Marty (2012). Personality, suicidal ideation, and reasons for living among older adults. *The Journals of*

Gerontology Series B: Psychological Sciences and Social Sciences.
18-Rudd (1989). *The prevalence of suicidal ideation among college students*. Suicide and Life Threatening Behavior.

ملحق البحث
مقياس التفكير الانتحاري لدى المراهقين بصورته النهائية

جامعة بغداد
كلية الآداب/قسم علم النفس
عزيزي الطالب.... عزيزتي الطالبة
تحية طيبة وبعد....
بين يديك عددا من الفقرات وامام كل فقرة هناك خمسة بدائل والتي تتعلق ببعض المواقف في حياتك
المطلوب منك وضع علامة (√) في أحد الحقول الخمسة امام الفقرات والتي تنطبق عليك على ان تكون اجابتك صادقة ودقيقة ولا حاجة لذكر اسمك مع وافر الاحترام والامتنان لمساهمتك في اجراء هذا البحث العلمي
الباحثة

المعلومات المطلوبة:
١-النوع
ذكر □ انثى □

٢- القطاع
كرخ □ رصافة □

ت	الفقرات	تنطبق علي تماما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	ارغب في الموت في معظم الاوقات					
٢	اخطط لقتل نفسي					
٣	اشعر ان في الموت راحة					
٤	افكر بقتل نفسي ببعض الطرق					
٥	اشعر ان لامعنى لحياتي					
٦	اجد صعوبة في التخلص من الأفكار الانتحارية					
٧	حياتي تعيسة ولا تستحق العيش					

٨	لا احصل على ماريده لذا افكر في الانتحار					
٩	اسعى للموت لاني أعيش مع أناس لا يستحقون الحياة					
١٠	ليس هناك من جديد في هذه الحياة ولهذا فاني اكرهها					
١١	أرى نفسي مخلوق عاجز من تلبية متطلبات العيش الكريم					
١٢	اكره الحياة لان الناس يقولون عني أشياء مهينة					
١٣	اعتقد اني والعديد من البشر نستحق الموت					
١٤	لو خيرت بين الموت والحياة مااخترت الا الموت للخلاص					
١٥	احب الموت لانه ليس هناك من جديد تحت الشمس					
١٦	امارس الاعمال الخطرة لعل الله يخلصني من هذه الحياة البائسة					
١٧	اشعر ان الأشخاص من حولي هم أعداء ولهذا أتمنى الموت للابتعاد عنهم					
١٨	اشعر باليأس من تحقيق اهدافي ولذا اكره هذه الحياة					
١٩	اصلي عندما تراودني الأفكار الانتحارية					
٢٠	افكر في الانتحار واتراجع في اللحظة الاخيرة					